

لسان العرب

(رصع) الرِّصْع دِقَّةُ الأَلِيَّةِ ورجل أَرَصَعَ لغة في الأَرْصَج وفي حديث المُلَاعَنَةِ
إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُورِصَ هو تصغير الأَرَصِع وهو الأَرْصَج والرِّصْعَاء من النساء الزَّوْجَاتُ
وهي مثل رَسْحَاء بِيْنَةُ الرِّصْع إِذَا لم تكن عَجْزَاء وربما سموا فراخ النحل رَصْعَاءً
الواحدة رَصْعَةٌ قال الأَزْهَرِي هذا خطأُ والرِّصْع فراخ النحل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد
رَصَعَ رَصْعَاءً وربما وصف الذئب به وقيل الرِّصْعَاء من النساء التي لا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا
والرِّصْع تَقَارُبُ ما بين الركبتين والرِّصْع أَن يكثر على الزرع الماء وهو صغير
فيصْفَرُّ ويحدِّد ولا يفتش منه شيء ويصغر حبه وأَمَّا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أَنه
بكى حتى رَصَعَتْ عَيْنُهُ فقال ابن الأَثِير أَي فَسَدَتْ قال وهي بالسَّين أَشْهَرُ والرِّصْع
بسكون الصاد شدة الطعن ورَصَعَهُ بالرُّمَح يَرَصَعُهُ رَصْعَاءً وَأَرَصَعَهُ طَعَنَهُ طَعْنًا
شديدًا غِيَّبَ السَّيِّئَانِ كُلَّهُ فِيهِ قال العجاج نَطَعْنُ مِنْهُنَّ الْخُصُوفَ الذُّبَابَ
وخصًّا إِلَى الذِّمِّفِ وَطَعْنًا أَرَصَعَا أَي التي تَنْدُبُع بالدم ونسبه ابن بري إِلَى
رُؤْيَةِ وَرَصَعَ الشَّيْءَ عَقَدَهُ عَقْدًا مُثَلَّثًا مُتَدَاخِلًا كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ ونحوها وَإِذَا
أَخَذَتْ سِيرًا فَعَقَدَتْ فِيهِ عُقْدًا مُثَلَّثًا فَذَلِكَ التَّرْصِيعُ وهو عَقْدُ التَّمِيمَةِ وما أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ الذِّمَّارِ إِلَى كُمْ حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ
الْمَرَاصِعُ أَي الْخُتُومُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ وَالرِّصْصِيعُ زَرْزُورٌ عُرْوَةٌ الْمُصْحَفُ
وَالرِّصْصِيعَةُ عُقْدَةٌ فِي اللَّجَامِ عِنْدَ الْمُعَدِّرِ كَأَنَّهُا فَلَّسٌ وَقَدْ رَصَّصَّعَهُ وَالرِّصْصِيعَةُ
الْحَلَاقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ وَالرِّصْصِيعَةُ سَيْدَرٌ يُضْفَرُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ وَجَفَذَهُ وَقِيلَ
سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ فِي أَصْفَلِ حِمَائِلِ السِّيفِ الْوَاحِدَةُ رِصَاعَةٌ وَالْجَمْعُ رِصَائِعُ وَرِصْصِيعُ كَشَعِيرَةٍ
وَشَعِيرٍ أَجْرَوٍّ الْمَصْنُوعُ مُجْرَى الْمَخْلُوقِ وَهُوَ فِي الْمَخْلُوقِ أَكْثَرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَتْ جَمْعُهُمْ وَصَارَ الرِّصْصِيعُ نُهُيَةً لِلْحِمَائِلِ أَيِ
انْقَلَبَتْ سُيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَصْفَلَهَا وَكَانَتِ الْحِمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَكَسَّتْ فَصَارَ
الرِّصْصِيعُ فِي مَوْضِعِ الْحِمَائِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي رِصْعِ وَالنُّهُيَةُ الْغَايَةُ وَالرِّصَائِعُ
مَشْكُوكٌ أَعَالِي الضُّلُوعِ فِي الصُّلْبِ وَاحِدُهَا رِصْعٌ وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ فَأَصْبَحَ
بِالْمَوَومَةِ رِصْعَاءً سَرِيحُهَا فَلَلِإِنْسِ بَاقِيَهُ وَلِلْجَنِّ نَادِرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
كِتَابِ الْخَيْلِ الرِّصَائِعُ وَاحِدُهَا رِصْصِيعَةٌ وَهِيَ مَشْكُوكٌ مَحَانِي أَطْرَافِ الضُّلُوعِ مِنْ طَهْرِ
الْفَرَسِ وَفَرَسٌ مُرْصَّعٌ الثُّنْدَنُ إِذَا كَانَتْ ثُنْدُهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالتَّرْصِيعُ التَّرْكِيبُ
يُقَالُ تَاجٌ مُرْصَّعٌ بِالْجَوْهَرِ وَسَيْفٌ مُرْصَّعٌ أَيٌ مُحَلَّلٌ بِالرِّصَائِعِ وَهِيَ حَلَقٌ يُحَلَّلُ

بها الواحدة رَصِيعَة ورَصَّعَ العِقْدَ بالجوهر نظمته فيه وضمَّ بعضه إلى بعض وفي حديث قُسَ رَصِيعَ أَيْ هُتَّانٍ يعني أَنَّ هذا المكان قد صار بحُسن هذا الذِّبْتُ كالشيء المَحْسَنَ المَزَيَّـنَ بالترصيع والأَيْ هُتَّانُ نبت ويروى رضيع أَيْ هُتَّانُ بالضاد المعجمة ورَصَّعَ الحَبَّ دَقَّـه بين حجرين والرَّصِيعَة طعام يتخذ منه وقال ابن الأَعرابي الرصِيعَة البُرَّةُ يدقُّ بالفهر ويُبَلُّ ويطبخ بشيء من سمن ورَصَّعَ به الشيءُ بالكسر يَرَصِّعُ رَصَّعاً ورُصُوعاً لَزِقَ به فهو راصِعٌ أَوْ زِيدَ في باب لَزُوقِ الشيءِ رَصَّعَ فهو راصِعٌ مثل عَسَقَ وعَبِقَ وعَتَكَ ورَصَّعَ الطَّائِرُ الأُنْثَى يَرَصِّعُهَا رَصَّعاً سَفَدَهَا وكذلك الكَبِشُ واستعارته الخَنَسَاءُ في الإِنْسَانِ فقالت حين أَرَادَ أَخُوهَا مُعَاوِيَةَ أَن يَزُوجَهَا مِنْ دُرَيْدِ ابْنِ الصَّيِّمَةِ مَعَاذَ اللَّهِ يَرَصِّعُنِي حَبِيرُكِي قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ . (* في رواية أخرى يرضعني حبركي) .

وقد تَرَصَّعَتِ الطَّيْرُ والغنم والعصافير ابن الأَعرابي الرَّصَّعُ الكَثِيرُ الجَمَاعُ وَأَصْلُهُ فِي الْعُصْفُورِ الكَثِيرِ السَّفَادِ والرَّصَّعُ الضَرْبُ بِالْيَدِ وَالْمِرْصَعَانُ صَلَاةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْحَجَارَةِ وَفِيهِ رُؤُوسٌ مُدَوَّرَةٌ تَمْلَأُ الْكَفَّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَصَّعَتَ بِهِمَا دَقَّاتُ وَالتَّرَصُّعُ الذَّشَاطُ مِثْلُ التَّعَرُّصِ